تجار لـ «الميثاق»:

نرفض العدوان وسنعمل على تخفيف معاناة الشعب

السعودية تدمر المصانع اليمنية وتغرق الاسواق بمنتجات فاسدة

استهداف العدوان السعودي لعشرات المصانع والمعامل والمخازن ومقرات الشركات التابعة للقطاع الخاص يكشف عن مخطط سعودي يستهدف ضرب رأس المال الوطني والقضاء على دوره الوطني والتنموي في بناء الاقتصاد .وليس هناك مبرر على الاطلاق لمثل هذا العدوان لكن اللافت أن السعودية في الوقت الذي تفرض حصاراً شاملاً على اليمن منذ عشرة أشهر فإنها في الوقت ذاته أغرقت اليمن بالبضائع والمنتجات السعودية الفاسدة.وحول استمرار العدوان السعودي في استهداف القطاع الخاص استطلعت «الميثاق» آراء عدد من رجال المال والاعمال، والذين أكدوا أن السعودية تستهدف القضاء على القطاع الخاص اليمني بدون سبب عدا إغراق اليمن ببضائعها ومنتجاتها الفاسدة والتي تدخل الى البلاد دون اعتراض من أحد. وجدد رجال المال والاعمال تأكيدهم مواصلة جهودهم لتوفير السلع والمواد الغذائية والدوائية والتخفيف عن الشعب اليمني الذي يتعرض لحرب ابادة. وأعربوا عن استغرابهم إقدام السعودية على قصف مصانعهم وشركاتهم، في الوقت الذي لا علاقة للقطاع الخاص بالأزمة ولا بالصراع، ورسالته خدمية تلبي متطلبات المواطن البسيط. وطالبوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن واتحاد الغرف الدولية بالضغط على السعودية لوقف عدوانها على اليمن ورفع الحصار.

إستطلاع / فيصل الحزمي

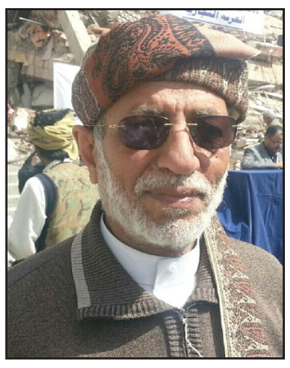

● في البداية تحدثت سيدة الاعمال الدكتورة نجاة جمعان قائلة: استهداف مؤسسات القطاع الخاص هو استهداف للبنية التحتية الاقتصادية التي تحاول التعامل مع معطيات الحرب بشكل موضوعي واقتصادي من خلال توفير السلع والخدمات.

كما أن استهداف الغرفة التجارية وقصفها وتدميرها محاولة لايقاف أو شل عملها بحيث لا تقوم بهذا الدور الاقتصادي، ونوهت جمعان الى أن العدوان السعودية يستهدف القطاع الخاص للقضاء على الثروة الاقتصادية المجتمعية التي يمتلكها القطاع الخاص ويستخدمها في العملية التنموية من خلال خلق فرص عمل في البناء والتشييد.

وهي رسالة واضحة أن السعودية تسعى للقضاء على هذا القطاع الاقتصادي المهم في البلاد.وعن دور القطاع الخاص في مواجهة العدوان قالت الدكتور نجاة جمعان: إن من المفروض سواءً على القطاع التجاري في الداخل والخارج أن يوضحوا للقوى المتصارعة- ونحن نعرف مبررات الصراع الذي يحدث في المنطقة- أن هناك صراعات إقليمية ودولية ليس لنا أي قدرة لتوجيه هذا الصراع بحيث يكون صراع بناء لذا لابد أن يكون القطاع الخاص قادراً على اقناع القوى المتصارعة على الأقل بتجنيب افراد المجتمع اليمني الذين ليس لهم لا حول ولا قوة في هذا النوع من الحروب وأن يوضحوا للعالم أن القطاع الخاص هو مؤسسات وشركات ليس لها أي انتماءات أو توجهات سياسية وأن استهدافها يمثل حرب إبادة للمجتمع.

أ. صلاح: لسنا طرفاً في الصراع واستهدافنا غير مبرر

د.جمعان: استهداف العدوان السعودي للقطاع الخاص إصرار على ضرب اقتصاد اليمن

قفلة: تحالف العدوان يدمر المنشآت الاقتصادية دون سبب

العلفي: السعودية تعاقب القطاع الخاص لدوره في توفير السلع ومساعدة المتضررين

النجار: العدوان يسعى لإفقار الشعب اليمني وتجويعه

الدعم السريع

● أما الاستاذ محمد قفلة- مدير عام اتحاد الغرف التجارية- فقد قال: لقد طال استهداف تحالف العدوان الكثير من المنشآت الاقتصادية والخاصة، وحتى الآن لا نجد تفسيراً يوضح أسباب هذا الاستهداف.. وأضاف: الجميع يعرف أن القطاع الخاص اليمني يعمل لما فيه مصلحة الوطن وحاول طوال العام الماضي 2015م أن يحرص على توفير المتطلبات الاساسية للمواطنين بالرغم من الحصار الذي شهدته البلاد.

وناشد قفلة الدول العربية والاسلامية وكافة دول العالم أن تعمل من أجل الدعم السريع للحل السلمي للمشكلة السياسية في اليمن وإيقاف الحرب في اليمن.

● من جانبه قال الاستاذ خالد علي العلفي -القائم بأعمال مدير عام الغرفة التجارية: تعرضت الغرفة خلال الاسبوع الماضي الى ضربة صاروخية غير مبررة لم نجد لها سبباً، إلاّ أنهم يريدون أن يفاقموا معاناة المواطن من خلال استهداف القطاع التجاري والبيت التجاري الذي عمل طوال العام الماضي على تسهيل انسياب السلع والمساعدة في ايواء النازحين ودعم كثير من المتضررين جراء الحرب، وبعد هذه الأعمال بدأ تحالف العدوان باستهداف المصانع والمنشآت التجارية وبدون أي مبرر بالرغم من أن القطاع الخاص طوال تسعة أشهر كان محايداً ولا ينتمي لأي حزب ويسعى دائماً الى توفير كافة المتطلبات وقد تضرر كثيراً من قصف الموانئ والجسور واستهداف الحاويات.. واعتقد أن استهداف الغرفة التجارية هي رسالة تريد قوى تحالف العدوان أن تبعثها الى القطاع التجاري انها تريد تركيع الشعب اليمني وأن تزيد من معاناته..

وعن دور القطاع الخاص في مواجهة العدوان قال العلفي: القطاع الخاص لا ينتمي الى حزب أو الى طرف، فهو محايد ولا يسعى للوصول الى السلطة أو الى منصب سياسي، ويؤدي دوراً كبيراً في مواجهة العدوان، فبدون القطاع الخاص لن يستطيع المواطن مواجهة العدوان.. لأن القطاع الخاص تحمل أعباء تسهيل وانسياب السلع بدون زيادة في الاسعار وقد قام بدوره في توفير الغذاء والسلع في الاسواق.

وأكد العلفي ان القطاع الخاص لن تؤثر عليه هذه الضربات إذا استهدف فرع فهناك أكثر من فرع يمكن العمل من خلاله وأن نواصل التعمير والبناء.

زبونهم الدائم

● أما الشيخ يحيى النجار - عضو الغرفة التجارية بأمانة العاصمة- فقال: العدوان السعودي استهدف كل شيء وركز تركيزاً كاملاً على القطاع الخاص، والغرض من ذلك هو افقار الشعب اليمني وتدميره اقتصادياً وتجويعه.. وأضاف: يريدون أن يحولوا اليمن الى نفس الوضع في مضايا بسوريا التي حاصرها العدوان وضخت السعودية مليارات الدولارات لتدمير سوريا وهي اليوم تسعى إلى تدمير اليمن وتستهدف القطاع الخاص والقاطرات المحملة بالمواد الغذائية.

مؤكداً أن العدوان السعودي يستهدف المدنيين، صحيح انهم استهدفوا المواقع العسكرية ولكنهم وجدوها فاضية ولم يستطيعوا أن يحققوا شيئاً لذلك حولوا صواريخهم الى ضرب القطاع الخاص والى المؤسسات والمصانع..

وطالب الشيخ القطاع الخاص أن ينشط أكثر وأكثر في مواجهة العدوان وألا يتيحوا فرصة للآخرين.. والآن البضائع التي تغرق اسواقنا تأتي من السعودية وهناك قاطرات محملة بالبضائع من السعودية يعني حاصروا اليمن وعملوا على منع دخول البضائع من كافة دول العالم وأتاحوا الفرصة لبضائعهم، ولو ذهبت الى منطقة الحتارش ستجد القاطرات القادمة من السعودية بالعشرات.. ودعا الشيخ يحيى النجار القطاع الخاص إلى أن يراعوا ظروف هذا الشعب وأن يكونوا عند مستوى المسئولية وأن يبحثوا عن الوسائل التي تمكنهم من الاستيراد في ظل الحصار وأن يراعوا المواطن الذي هو زبونهم الدائم.

عدم الاحتكار

● الشيخ احمد صلاح- عضو الغرفة التجارية- قال: لا ندري لماذا يستهدف العدوان القطاع الخاص مع أنه ليس طرفاً في النزاع ولم يَنْحَزْ الى أي طرف.. وأضاف: العدوان السعودي استهدف المصانع والمخازن والمعامل وحتى بيت التجارة الغرفة التجارية وليس هناك أي مبرر، وأكد صلاح أن دور القطاع الخاص هو توفير السلع في السوق وعدم احتكار قوت المواطن.

حلقة وصل

● الى ذلك أوضح الدكتور فضل حراب- نقيب الصيادلة والرئيس الدوري لاتحاد نقابات المهن الطبية في اليمن- ان الغرفة التجارية رمز من رموز القطاع الخاص وانها حلقة الوصل بين التجار والمواطن اليمني وكان لها دور كبير في توفير المواد الغذائية والأدوية وقد ساعدتنا في التواصل مع شركات التأمين وشركات الشحن والنقل وتغلبنا بفضلها على الكثير من المشاكل التي كانت تحول دون توفير الأدوية.

مؤكداً أن العدوان السعودي لا يفرق بين اليمنيين، كلنا مستهدفون قطاع خاص وقطاع عام والشعب اليمني بكل اطيافه والدليل على ذلك ان السعودية تفرض حصاراً برياً وجوياً وبحرياً على اليمن لمنع دخول المواد الغذائية والأدوية ولذلك جاء استهداف الغرفة التجارية بمثابة رسالة للعالم أن حرب السعودية تشمل القطاع الخاص واليمنيين جميعاً بدون استثناء. وأشاد حراب بدور القطاع الخاص في مواجة العدوان، ويكفينا فخراً أنه لم يهرب خارج البلاد رغم أن لديه الامكانات ولكنه لم يفعل ذلك.

مظلومية شعب يُذبح

ثابت الحاشدي

مظلومية الشعب اليمني.. لم تَنَل حقها من الاهتمام والمساندة والدعم على المستويين الشعبي العربي العالمي..

بالأموال: قام آل سعود بشراء بعض الولاءات من قيادات بعض الدول العربية والأفريقية لمساندتها في حماية المقدسات الإسلامية بزعم أن هناك خطراً يتهدد أمن المملكة من اليمن وبدعم ايراني.

طبعاً مكة المكرمة والمدينة المنورة.. مبرر منطقي سيجعل العالم الاسلامي بأكمله يقلق ويقف مع السعودية.. مخطط رهيب وأسلوب تضليل فظيع جعل عدداً من الدول تسارع الى إرسال قواتها للمملكة بعد أن استلم قادتها المال المدنس..

هذا المخطط ليس من تأليف آل سعود ، بل أعدهُ وأخرجه أسيادهم في البيت الأبيض وتل أبيب وبريطانيا، ساندهم في التنفيذ رئيس منتهي الصلاحية وحكومته الفاسدة وقيادات من حزب الاصلاح الإخوان المسلمين باليمن وبقية المرتزقة الآخرين الذين قام الشعب اليمني بخلعهم.

استند آل سعود في ضرب اليمن على مبرر أن إيران دخلت اليمن لغزو المملكة من بوابة الحوثيين بمساندتهم في احتلال صنعاء وثلثي اليمن في أقل من ثلاثة أشهر فقط وهذا يُعد خطراً على أمن المملكة ودول المنطقة .

استمدت شرعيتها في ضرب اليمن من خلال الرئيس المنتهي ولايته هادي وحكومته الفاسدة وتجار الحروب وداعمي الجماعات الإرهابية باليمن من حزب الإصلاح الذي كانت المملكة قد صنفت حزب الإصلاح اليمني بقائمة الجماعات الإرهابية، ثم احتضنتهم ليساندوها في حربها القذرة على الشعب اليمني.. وكله بثمنه!!

بالأموال: قام آل سعود بشراء الصمت الدولي، والجامعة العبرية -التي كانت قبل سنوات جامعة الدول العربية.

بالأموال: اشترت السعودية صمت الشعوب العربية والحكام العرب.

بالأموال: اشترت السعودية صمت الدول الأوروبية والافريقية وغيرها .

واشترت الإعلام العربي والإسلامي وسخرته ليدافع عن جرائمها التي تُرتكب ضد الشعب اليمني.

كما صنعت السعودية لها تحالفين عربيين إسلاميين (التحالف العربي والتحالف الإسلامي) وبمباركة ودعم ومساندة أمريكية بريطانية.

بالأموال يتم ذبح اليمنيين من الوريد إلى الوريد، ويتم تدمير كل شيء على أرض اليمن دون مسوغ قانوني.

جعلت السعودية كل شيء مباحاً ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

عشرة أشهر ونصف ، والعدو السعودي يستخدم كافة انواع الأسلحة المحرمة دولياً من خلال قصفه كافة المدن والقرى وعلى مرأى ومسمع من الجميع، كما يحاصر اليمن (براً وجواً وبحراً) واغلاق كافة الطرق التي يمكن أن توصل تلك المظلوميات إلى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان أو دخول ممثلين عن تلكم المنظمات إلى الأراضي اليمنية لرصد تلك الانتهاكات وذلك الدمار الذي ترتكبه السعودية منذُ 26مارس 2015م وحتى اليوم.

إنهُ الإجحاف في حق شعب هو جُزء من هذا العالم له حق العيش وحق تحقيق مصيره، ولايجوز بأي حال من الأحوال غض الطرف عن جرائم آل سعود وحلفائهم مهما كانت الادعاءات والاتهامات فكلها لا تبرر قتل شعب بأكمله وتدمير بُناه التحتية.

للشعب اليمني مظلوميات لابد لها أن تنتصر على قوى العدوان حتى لو تجاهلها العالم بأسره.

اليونيسيف: 10 ملايين طفل يمني يواجهون عاماً جديداً من الألم والمعاناة

قال ممثّل منظّمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" في اليمن جوليان هارنيس إن عاماً جديداً دخل وما يزال هناك قرابة 10 ملايين طفل داخل البلد يكابدون الألم والمعاناة، في ظل غياب أي مؤشّرات تلوح في الأفق على قرب نهاية النزاع الدامي في اليمن.

وأوضح في بيان أن "القصف الجوّي وقتال الشوارع المستمر، يجعل الأطفال وأسرهم عرضة لمخاطر العنف والمرض والحرمان" . مؤكداً صعوبة قياس التأثير المباشر للنزاع على الأطفال، مورداً إحصاءات مؤكدة صادرة عن الأمم المتحدة، أفادت بأن 747 طفلاً لقوا حتفهم، في حين أصيب 1108 آخرين منذ مارس العام الماضي، فيما أجبر 724 طفلاً على الانخراط بشكل أو بآخر في أعمال مسلّحة، معتبراً أن هذا "ليس سوى جزء من المأساة، وهو بحدّ ذاته أمر صادم بما فيه الكفاية" .

وقال: إن آثار العنف تمتد إلى المدنيين الأبرياء إلى أبعد من ذلك بكثير، حيث إن الأطفال يشكّلون ما لا يقل عن نصف النازحين الذين بلغ عددهم 2,3 مليون شخص، والنصف أيضاً من 19 مليون شخص يكافحون يومياً للحصول على حصصهم من المياه.

كما يتهدّد خطر سوء التغذية الحادّ والتهابات الجهاز التنفسي حوالي 1,3 مليون طفل دون سن الخامسة. وهناك مليونا طفل على الأقل باتوا غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة.

ولفت هارنيس إلى أن الخدمات العامة كالصحة والمياه والصرف الصحي تضرّرت وباتت غير قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان المنهكين، كما أن قليلاً من الأطفال البالغ عددهم 7,4 مليون طفل ممّن هم بحاجة إلى الحماية- بما في ذلك الدعم النفسي لمساعدتهم على التعامل مع آثار العنف الذي تعرّضوا له- سيحصلون على تلك الخدمات.

وأضاف: "أما بالنسبة للآثار بعيدة المدى لكل هذا على اليمن- وهي أفقر دول الشرق الأوسط حتى قبل هذا النزاع- فلا يمكن حتى تخيّلها!" .

وشدّد على أن "هناك حاجة للقيام بالمزيد، فأطفال اليمن اليوم بحاجة إلى مساعدة عاجلة، وهم أحوج ما يكونون إليها الآن" .وأوضح المسؤول الدولي: "سيكون ذلك ممكناً إذا أتاحت أطراف النزاع- التزاماً منها بالقانون الإنساني الدولي- فرص وصول المساعدات دون عائق إلى المناطق المتضرّرة من القتال، إذ أن المدنيين يموتون بسبب تعطّل المستشفيات ونقص الأدوية، وبالتالي الأطفال في هذه المناطق معرّضون لخطر الموت بسبب أمراض يمكن بالفعل الوقاية منها، وعندها فقط يمكن للمنظّمات الانسانية توسيع نطاق عملها" .

وخلص هارنيس في بيانه إلى أن "الحاجة الأكثر إلحاحاً الآن، وقبل كل شيء، هي التوصّل إلى نهاية لهذا الصراع. بهذه الطريقة فقط يمكن لأطفال اليمن التطلّع إلى 2016م بمزيد من الأمل لا اليأس" .